

مفردات القرآن

تابوت .

- التابوت فيما بيننا معروف { أن يأتيكم التابوت } [البقرة / 248] قيل : كان شيئاً منحوتاً من الخشب فيه حكمة . وقيل : عبارة عن القلب والسكينة عما فيه من العلم وسمي القلب سبط العلم وبيت الحكمة وتابوته ووعاءه وصندوقه وعلى هذا قيل : اجعل شرك في وعاء غير سرب (انظر المستقصى 1 / 50) . وعلى تسميته بالتابوت قال عمر لابن مسعود Bهما : (كنيف ملئ علماً) (عن زيد بن وهب قال : إني لجالس مع عمر بن الخطاب إذ جاء ابن مسعود فكان الجلوس يوارونه من قصره فضحك عمر حين رآه فجعل عمر يكلمه ويهلل وجهه ويضحك وهو قائم عليه ثم ولى فأتبعه عمر بصره حتى توارى فقال : كنيف ملئ علماً . انظر : سير أعلام النبلاء 1 / 491 وطبقات ابن سعد 1 / 110 والحلية 1 / 129) . . . تبر .

- التبر : الكسر والإهلاك يقال : تبره وتبره . قال تعالى : { إن هؤلاء متبر ما هم فيه } [الأعراف / 139] وقال : { وكلا تبرنا تتبيراً } [الفرقان / 39] وليتبروا ما علوا تتبيراً { [الإسراء / 7] وقوله تعالى : { ولا تزد الظالمين إلا تباراً } [نوح / 28] أي هلاكاً :